http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2161) السنة الثامنة - الأربعاء (15) حزيران 2011

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى أمانة بغداد

نأمل الاستجابة إلى نداءات سكنة الزقاق ٤٧والزقاق ٥٣ في المحلة ٨٢٩ (حي الإعلام) والإسراع بفتح الانسداد الحاصل في مجرى الزقاق الذي أدى إلى طفح المياه الثقيلة عبر المنفذ الواقع في بداية الزقاق المذكور وما يسببه من مضايقات وأضرار صحية للدور المحاذية لهذه الفتحة والمقابلة لها..

مع تحياتنا.

كاريكاتير..... عادل صبري

لماذا تهمل بساتين بغداد ؟

موضوع البساتين وانخفاض الإنتاج وأشجار مثمرة تهلك وأخرى تستغيث، ان هذا الوضع المأساوي يجب ان لا يمر مرور الكرام ، دون ان يلتفت اليه احد كما هو حال المشاريع الأخرى المهملة.

كما إنها ليست المأساة الوحيدة التي حلت بالشعب فهي واحدة من إفرازات الاحتلال الكثيرة حيث تشرذم الشعب وأصبح "شذر مذر" كما يقولون بعد عام ٢٠٠٣ وهو ما لم يكن بالحسبان ولا حتى بالخيال.. إن المشاكل التي اعترضت ديمومة جميع البساتين المحيطة ببغداد كالحصة المائية وتكلفة إدامتها وأجور العمال وغيرها من المشاكل الزراعية ، إلا انه لم يقترح او يقدم حلولاً ناجحة لانتشال الواقع المزري والمؤلم لهذه الزراعة الحيوية المهمة في حياة المواطنين خاصة والبلد بصورة عامة .. ونرى من وجهة نظرنا ، على قلة خبرتنا بالزراعة ، ومن تجارب الشعوب التي مرت وما زالت تمر بمشاكل زراعية مختلفة ، ان يصار الى دعم حكومي سريع ومادي وإرشادي ، واذا اقتضى الحال توجيه عمال وموظفين مما تختزنه وزارة الزراعة والمديريات التابعة لها لتعضيد أصحاب البساتين نظير (اجور) رمزية وهذه تعتبر خطوات ابداعية جريئة تجاوزاً للروتين وهي دعم لسياسة الحكومة في رفع المظلومية والمعاناة عن كاهل المواطنين ، واذا حالت القوانين والتعليمات دون ذلك فإن وزارة الزراعة تستطيع ان تتخذ خطوات جريئة ، بما تمتلكه من (جيش) جرار من كوادر ووسائط نقل وامكانات مادية باستثمار هذه البساتين نظير عقود تحدد المسؤوليات والصلاحيات ، وبهذا نكون قد وضعنا اللبنة الاولى العظيمة بعد السقوط على طريق اعمار البنى التحتية لبلدنا العظيم العراق . وإذا تعذر ذلك لأسباب سياسية أو غير سياسية يمكن تأسيس شركة على غرار الشركات المختلطة أو الخاصة وهذه الخطوة تعتبر (ثورة) في إصلاح وتطوير واقع البنية ليس في بغداد وانما في باقي المحافظات .. وما على وزارة الزراعة الا البدء بها لترى النور .. بهذه الإجراءات سيتمتع الشعب بسلة محترمة من الخضراوات والفواكه تغنينا عن الاستيراد والحفاظ على اقتصادنا الذي نحن أحوج ما نكون إلى تطويره ودفعه الى الأمام في جميع القطاعات.

وأخيراً وليس آخراً فإذا تحقق ما يصبو اليه الشعب من توسيع رقعة البساتين والمزارع سيكون بلا شك استغلالا أمثل للأراضي الزراعية وزيادة الغلال المتنوعة ويمكن اعتباره حزاماً أخضر يكون توأماً للحزام الأخضر الذي ستباشر به أمانة العاصمة حول بغداد للقضاء على التصحر وتحسين البيئة وتلطيف المناخ .

سلاماً يا عراق

نقمة النسيان

■ هاشم العقابي

التاريخ هو ذاكرة الشعوب، كما يقال عنه. لذا نجد القادة المخلصين لشعبهم يحترمون ذاكرته، لانها تختزن خلاصة تجاربه. ومن هنا أصبح اهم ما يميز الشعب الحي هو انه يتعظ من تجاربه ويستحضرها حين يلم به خطب او كارثة. سامح لكن لا تنسى forgive but do not forget . أما الذي لا يتعظ من تجاربه، انسانا كان أم شعبا، فهو مريض.

قد نسمع بمن يتحدث عن نعمة اسمها النسيان. وقد تكون فعلا كذلك اذا حصرت بنطاق الافراد كنسيان موت عزيز أو حبيب. لكن ان يحدث ذلك على صعيد الذاكرة الجمعية (= الشعبية)، فانها نقمة أو طامة قد تهلك أمة باجمعها.

كنت اتصور ان الشعب العراقي الذي خرج من ويلات الدمار والحروب والحصار سوف لن يعبر عليه قرش قلب، كما يقولون. لكن الواقع، وللأسف، يشير الى عكس ذلك. فاي عراقي هذا الذي لا يعرف ان صدام واعوانه قد تاجروا بدمه وجوعه وآلامه، يوم كانوا يجوبون الشوارع بمسيرات مفبركة تدمي القلب لاطفال قتلهم الحصار. أحقا كان الذي رتب لتلك المسيرات يبكي على الحسين أم على الهريسة؟

في العام ١٩٩٨ التقيت رجلا عراقيا هاربا الى الاردن. لم يخف عني بانه كان يحب صدام حتى كشف لي عن ساعده وقد وشم عليه اسم صدام وسط نقشة قلب الحب. كانت قصته هو ان ولده الصغير شرب من زجاجة النفط معتقدا ان فيها ماء. في المستشفى، وعن طريق الصدفة، سمع "مسؤولا" يشير على احدى الممرضات ان لا تعرضه على الطبيب كي يموت، لانهم بحاجة لعدد من الاطفال الميتين لاستعراضهم في مسيرة الغد "ضد" الحصار. يقول هذا الرجل خطفت ابني وهربت ومن حينها كرهت صدام وكرهت نفسي التي احبته.

تذكرت هذا الرجل وقصة تظاهرات الاطفال الميتين أيام صدام، في اول لحظات عرض مسرحية المتاجرة باسم ضحايا الدجيل التي تمت يوم الجمعة الماضية بساحة التحرير لاستجداء عطف الناس لمناصرة الحكومة. لكن كم من ابناء شعبنا استحضر في ذاكرته أيام استخدام اطفاله الموتى سلعة بيد تجار سوق السياسة من قبل؟

ما جرني للحديث عن آفة نسيان العراقيين هو رد من القارئ كفاح سامان على عمودي ليوم امس، جاء فيه: "الحديث عن جريمة بشعة قام بها سفاح إسمه فراس لا يقارن بما قام به السوري الذي ظهر على التلفزيون وقال إنه اعتدى على فتاة بعد أن قتلها. ألا تذكرون؟ وهل نسينا تفجير الصدرية الذي أودى بحياة أكثر من ٥٠٠ شخص؟ أو تفجير الكرادة الذي أودى بحياة أكثر من ٣٠ طفلا دون السنتين، مع كل أهاليهم الخمسمائة ؟ هل نسيتم زيد الهلالي الذي ظهر في التلفزيون ضاحكا وهو يعترف بقتل ١٠٣٠ شخصا؟ وهل نسيتم خطف موظفي وزارة التعليم العالي من دوائرهم وإعدامهم ذبحا؟ أم نسيتم تجميع الناس من الصالحية لذبحهم بعد ساعات من خطفهم ؟ كل هذا حصل في بغداد، وليس فقط جريمة السفاح فراس الجبوري. فلم لم نخرج المظاهرات ونستدعي العشائر؟".

الذنب يا قارئي العزيز، يتحمله الشعب الذي تنازل عن ذاكرته للحكومات فصارت هي التي تذكره حسب مصلحتها. من المحزن حقا ان ترى شعبا يلوب من وجع الارهاب والفقر والبطالة وشحة الكهرباء كل يوم، لكنه حين يصل قاعة الانتخاب، ويجدها مضيئة فارهة، ينسى ظلمة بيته وينتخب من ظلمه (بتشديد اللام او فتحها).

قد اعذر شعبا حين يخدع مرة أو مرتين. لكن ان يخدع على طول الخط، فتلك، لعمر الله، قاصمة لظهر الأمة والوطن معا.

وصلت ردودكم

جمهورية العراق
وزارة البيئة
دائرة التوعية والإعلام البيئي
إلى / صحيفة المدى الغراء
م / منشور

تحية طيبة..

إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم في عددها (٢١٣٤) في ٢٠١١/٥/١٩ وتحت عنوان(البصرة والعطش المزمن مياه الـO R. تسد النقص.. والبيئة تؤكد (ماء الإسالة لا يصلح حتى للحيوانات) جاء ضمن سياق مادتكم الإعلامية تأكيد وزارتنا بأن مياه الإسالة في محافظة البصرة لا تصلح حتى لشرب الحيوانات في الوقت الذي لم يرد مثل هكذا تصريح ضمن تفاصيل تقريركم الإعلامي لأي مسؤول بيئي الأمر الذي يعتبر إخلالاً وعدم الالتزام.

مع التقدير..
صباح محمد لطيف
المدير العام / وكالة
٢٠١١/٦/٨

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للعلاقات الثقافية
مديرية الإعلام التربوي
إلى / جريدة المدى الغراء
م / إجابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها (٢١١٨) بتاريخ ٢٠١١/٥/٢ تحت عنوان(تسعة ملايين أميّ في العراق والعدد قابل للزيادة) نود ان نبين بان التقرير المشار إليه فيه الكثير من المبالغة ونرفق لكم التقرير الذي أعدته المديرية العامة للتعليم العام بخصوص محو الأمية وبعض الإحصائيات عن أعداد الأميين في العراق علماً بان الوزارة عقدت لقاء مع منظمة اليونسكو بهذا الخصوص ووجهنا دعوة لجريدتكم وحسب الايميل المثبت في الجريدة إلا انه لم يحضر احد من مندوبيكم لهذا اللقاء وحضره العديد من القنوات الفضائية ومراسلي الصحف. للتفضل بالاطلاع منشر الإجابة مع التقدير

حسنين فاضل معله
المدير العام
٢٠١١/٦/٩
وليد حسين
مدير المكتب الإعلامي للسيد وزير التربية
٢٠١١/٦/٩

منطقة الرشاد تستغيث من الكلاب السائبة

يشكو سكنة محلة ٧٧١ وجود مجموعات كبيرة من الكلاب السائبة خاصة في المنطقة المحصورة ما بين (موقف الجبات) وجامع الصدريين الأمر الذي سبب حالة من الذعر والخوف لدى الأطفال فضلاً عن انتشار الأمراض الجلدية بين الساكنين، ويقول الأهالي: إن هذه المجموعات ازداد عددها مؤخرا بشكل كبير وملفت للانتباه، بحيث أصبحت مصدر قلق على أطفالهم الصغار من التلاميذ الذين يتوجهون إلى مدارسهم باكرا من تعرض تلك الكلاب لهم،ويطالبون أمانة بغداد القيام بحملة للقضاء على هذه الكلاب أسوة بالحملات الأخرى التي شهدتها مناطق بغداد لتخليصهم من الخطر الذي يهدد صحة الأطفال وسلامتهم.

حكاية قوائم أجور الماء؟

برغم شحة المياه الصالحة للشرب في معظم الأقضية والنواحي المحيطة ببغداد ومراكز المحافظات الأخرى، وعجز دوائر الماء والمجاري في هذه المناطق عن معالجة أسباب هذه الشحة المستديمة التي ضاعفت في معاناة الناس وتذمرهم.. فأن معظم المواطنين يفاجأون بمطالبتهم بتسديد (الفواتير) التي توزع على المواطنين في نهاية كل شهرين وهي تحمل مبالغ مُبالغ فيها، يضاف إليها مبلغ (سبعة آلاف دينار) ضمن حقل (أمانات البلدية)..

ولا يعرف المواطنون هذه الأمانات التي لا مبرر لها في ظل هذا العجز الكبير في توفير حاجة الناس للمياه!!

الزميل حسين محمد علي الشرع يتساءل لماذا تستقطع هذه المبالغ الإضافية ضمن قوائم الصرفيات في وقت ما زالت فيه الحكومة عاجزة عن تقديم الخدمات البلدية في هذه الأقضية والنواحي بشكل صحيح ثم ألا يعتبر هذا المبلغ المضاف – ومقداره سبعة آلاف دينار – مجرد ضريبة إجبارية أو (خاوة)لا مبرر لها ؟!

وقد أرفق لنا ضمن هذه الملاحظات (قائمة أجور) إحدى الدور العائدة لمواطنة من أهالي المحمودية، وهي تحمل رقم الاشتراك (١٦/٣٣٨) وتتضمن أجور الماء والديون إضافة إلى (سبعة آلاف دينار) تحت عنوان(أمانات البلدية)!!

زميلنا المخضرم الشرع يقول.. لا مانع من وجود هذا المبلغ لو أن البلدية أدت واجبها بصورة صحيحة.. ولكن ..

بإمكان المسؤولين في وزارة البلديات الاطلاع على تقصير معظم البلديات في الأقضية والنواحي في مجال الخدمات، فلا مبرر لاستقطاع هذا المبلغ من المواطنين.!

أبو وسام

سجائر "اكس باير" تغزو أسواقنا

أكد تاجر عراقي مختص في السجائر أن أكثر السجائر الموجودة حالياً في الأسواق هي من مناشئ عالمية وتباع في الأسواق العراقية بسعر أقل مما هو عليه في باقي الدول لأن العراق لا يفرض ضرائب على السلع المستوردة غير رسم الاعمار البالغ خمسة بالمائة من قيمة البضاعة.

أما باقي الدول فأنها تفرض الضرائب الخاصة بالتجارة والبيئة والصحة ورسوماً إضافية ما يضاعف سعرها قياساً بالعراق فدول الخليج مثلاً تفرض ضرائب على السجائر بنسبة ١٠٠ ٪ ، وأضاف التاجر : أن "هناك سبباً آخر لانخفاض أسعار السجائر في البلاد وهو أن أغلبها (إكسباير) فضلاً عن كون إنتاجها خارج بلد المنشأ وتصنع في دول شرق أوروبا لرخص الأيدي العاملة وبين أن هناك معامل جديدة تم استحداثها لإنتاج السجائر في الأردن ودبي منوهاً بأن عملية استيراد السجائر لا تتم عن طريق التجار أنفسهم.

العطلة الصيفية على الأبواب..والكلاب والإهمال يسيطران على أكبر متنزه في الديوانية

المتنزه الموجود في المنطقة المجاورة لمرقد الإمام أبي الفضل يعد اكبر متنزه في الديوانية،إلا انه اليوم يعاني الإهمال والغزو الواضح للكلاب السائبة فيه،وبرغم مطالبات الأهالي بوضع سياج على هذا المتنزه الا انه (لا من سمع ولا من دره).

نحن نأسف على انتشار الكلاب السائبة في هذا المتنزه فضلا عن رعاة الأغنام ،وبالتالي فان ذلك يعني انه سيؤدي وبشكل طبيعي إلى زيادة الأمراض بين الأطفال وانتشار الأوبئة،كذلك تعرضه إلى تخريب ما يزرع فيه من قبل بعض الباعة المتجولين من الأطفال.

وفي ظل أجواء الصيف الحارة وحاجتنا وأطفالنا لذلك المتنزه، نطالب ان يكون هناك سياج لهذا المتنزه حتى يسمى بحق متنزهاً لأطفالنا ، لأننا لحد اليوم لم نر أي زرع يخضر سوى العمل المتواصل للعمال دون فائدة تذكر.

تسالي

الحمل: ٢١ اذار - ١٩ نيسان
مهنياً: لا تعتمد على أحد، أنجز مهامك بنفسك لأنك الوحيد القادر على إتمامها بالشكل المطلوب. عاطفياً: يضع الحبيب المزيد من الضغوط على عاتقك ما يربكك ويشتت تفكيرك. اجتماعياً: تلتقي الأصدقاء في المساء وتمضي معهم وقتاً ممتعاً. رقم الحظ: ٥.

الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار
مهنياً: لا تخاطر بعملك ولا تنجرف في المغامرات وإلا ستخذل المحيطين بك. عاطفياً: تتجاهل العواطف التي تربطك بالشريك وتدافع عن عائلتك ما يجرح مشاعره. اجتماعياً: لا تهتم بالأمور التافهة وركز على المسائل المهمة التي تساعدك على التقدم. رقم الحظ: ٦.

الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: يدفع عنادك المحيطين بك إلى إقناعك بتغيير وجهة نظرك ولكنك مصمم عليها. عاطفياً: إحترم عائلة الحبيب لتكسب مودته وحبه. اجتماعياً: تسمع أخباراً سارة تخص أحد أفراد العائلة ما يفرحك كثيراً. رقم الحظ: ١٢.

السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: تزعجك طريقة معاملة أحد الأشخاص لك، إحذر من العصبية لأنها تزيد الأمور سوءاً. عاطفياً: تطوي صفحة الماضي وتستعيد ثقتك بنفسك فتبدو على أحسن حال. اجتماعياً: تمضي وقتاً مميزاً مع العائلة وتناقش معها مواضيع عدة. رقم الحظ: ٩.

الاسد: ٢٣ تموز - ٢٢ اب
مهنياً: تحظى بدعم مادي من أحد الأشخاص لتعوّض الخسارة التي تعرضت لها. عاطفياً: يُثير شخص من الطرف الآخر اهتمامك، أدرس خطواتك جيداً قبل اتخاذ أي قرار. اجتماعياً: تلبي دعوة الأقارب بعدما ابتعدت عنهم بسبب انشغالك الدائم. رقم الحظ: ٤.

العذراء: ٢٣ اب - ٢٢ ايلول
مهنياً: نفّذ أعمالك بكل دقة ومسؤولية حتى لا تقع مجدداً في الخطأ. عاطفياً: يعبّر لك أحد الأشخاص عن إعجابه ورغبته بالإرتباط بك. اجتماعياً: لا تستعجل الأمور وخذ وقتاً كافياً للتفكير فيها. رقم الحظ: ٨.

الميزان: ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين اول
مهنياً: يسبب لك أحد الأشخاص مشكلة في العمل لينال ما يريد. عاطفياً: تسوء الأمور بينك وبين الحبيب خصوصاً بعد الخلاف الذي حصل بينكما في الفترة الأخيرة. اجتماعياً: ترغب بالقيام ببعض التمارين الرياضية لترفه عن نفسك. رقم الحظ: ٦.

العقرب: ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
مهنياً: تبذل جهداً كبيراً وتقوم بمبادرات كثيرة لرفع مستوى عملك والوصول إلى منصب أعلى. عاطفياً: لا تكتف بالحب من بعيد، تجاوز خجلك وتحلّ بالقوة والثقة للتقرب ممن تحب. اجتماعياً: تشعر بالطمأنينة لدى وجودك مع العائلة فهي تساندك طوال الوقت. رقم الحظ: ٨.

القوس: ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
مهنياً: تتحمل مسؤولية الأخطاء التي ارتكبتها وتعمل على تصحيحها قبل فوات الأوان. عاطفياً: لا تلم الشريك بسبب انزعاجه من بعدك عنه في الفترة الماضية. اجتماعياً: تتلقى دعوة لحضور مناسبة إجتماعية، لا تفوتها، قد تلتقي فيها شخصيات مهمة. رقم الحظ: ١٧.

الجدي: ٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢
مهنياً: تواجه الكثير من الصعوبات، لا تستسلم، ستُمد إليك يد العون. عاطفياً: يخيب أملك بسبب عدم تمكنك من لقاء الحبيب. اجتماعياً: تمر بمرحلة صعبة، لا تقلق ستنفرج الأمور تدريجاً. رقم الحظ: ١٤.

الدلو: ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
مهنياً: تحصل على ما تطمح إليه في حياتك المهنية وتستعيد كل ما خسرته. عاطفياً: تزعجك متطلبات الحبيب التي لا تتوقف وتشعر بأنه يستغلك. اجتماعياً: لا تدع التعب والإرهاق يحبطان من عزيمتك. رقم الحظ: ١٢.

الحوت: ١٩ شباط - ٢٠ اذار
مهنياً: إحذر من طباعك السيئة في العمل وإلا ستجعل المسؤولين عنك يتخذون تدابير لن تكون لمصلحتك. عاطفياً: تثير قوة شخصية الشريك وانفتاحه على الآخرين غيرتك وتزعجك. إجتماعياً: إبتعد عن التطرف وكن معتدلاً ودبلوماسياً خصوصاً في اتخاذ القرارات الحاسمة. رقم الحظ: ٥

كلمات متقاطعة

الافقي

١- مضيق يقع في امريكا الجنوبية
٢- صحيفة بريطانية
٣- مختصر(إلي آخره)/ تناول المسحوق
٤- أديب بريطاني كبير
٥- مطر شديد ضخم القطر
٦- مالنا من كتاب/ يخصني
٧- مدينة اندونيسية
٨- رئيس غانا
٩- ثلثا دنيا(م)/ ضميرمتصل
١٠- نقضها واسقطها/ زهرة بيضاء

العمودي

١- من الفاكهة/ شهر قبطي بعد توت
٢- تاه/ ضد اصغر(م)
٣- للنداء/ من الخرافات
٤- مجرى للماء/ أقوم بتدوينه
٥- سائل الحياة(م)/ حيوان صيني مهدد بالانقراض
٦- ما يختبأ به (م)/ مدينة بالريفيرا الفرنسية (م)
٧- فقد عقله/ موقد كبير
٨- شدد خصومته/ عبودية/ مالايحجب ماوراءه
٩- لا أتذكر/ (تولستوي..) كاتب وفيلسوف ديني روسي
١٠- نعجب (م)/ يقوم بتهريبه

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣		■	■				■	■		
٤										
٥			■	■	■	■	■		■	■
٦	■							■		
٧										
٨		■								
٩		■				■			■	
١٠						■	■			